

مفهوم العبادة | الحلقة العاشرة من سلسلة رجولة | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

ان ربنا يراك من فوق سبع سماوات اول ما بتسمع اسمه ولا بتسمع كلامه بتايه تحترمه قد ايه جميلة قد ايه بباك اا تبقى حاجة اا هائلة قوي ان انت مسلا تكون اا عمال بتتكلم انت واخواتك واحد يقول طب استنى استنى استنى انا هقولكو بابا قال ايه -

[00:00:00](#)

وواحد من اخواتك يقول اه وانت تقول بس اسكت اسكت عايزين نسمع مش يقول لك بابا قال ايه؟ عايزين نسمع بابا قال ايه انت تبقى ازاي في عين والدك شوف بقى انت تبقى ازاي في عين ربنا لما تبقى ايه بتبقى بتعظم كلامه سبحانه وبحمده. ماشي يا شباب؟

[00:00:27](#) طيب -

في الرواية دي برضو ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان في يده عود ينكت به الارض. ما اللي بينكت به الارض بينكت بالعدة الارض كده. يعني عمال ينكت به الارض - [00:00:46](#)

من باب ايه؟ ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم افضل معلم مر على وجه التاريخ كان محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. ولذلك بابي يا امي رسول الله كان عنده بيستعمل اساليب كتيرة في التعليم. فمناها بيشد انتباهه. يعني انت تخيل كده مسلا انا قاعد قدامكم اهو - [00:00:56](#)

وبعدين جينا بدأنا قعدنا وقبل ما ابدأ كلكم تقريبا حتى اللي نعسان واللي مكسل واللي في عالم تاني يعمل ايه ايه اللي بيحصل فواحد من اساليب جذب الانتباه تشويق طب هو بيعمل كده ليه؟ في ايه؟ هيقول ايه بعدها؟ ماشي؟ طيب. المهم. نروح بقى للتلات اسئلة - [00:01:13](#)

السؤال الاول كان من ربك من ربك طب واحنا اتفقنا على حاجة المرة اللي فاتت السؤال عن المعلومات ولا عن العلاقات طيب ممكن نفسر اكثر شوية يعني ايه من ربك - [00:01:44](#)

يعني ايه من ربك اتفضل حبيبي يعني اه ماشي بس كده ده دي الاجابة هتبقى معلومة برضو صح؟ ما انا هقول خلقي الله اعلم حد به الله اللي جنبه اتفضل - [00:02:05](#)

ماشي مين اللي بتعبده بتؤمن في الصيام؟ بس برضه كده معلومة الاجابة معلومة برضه ام صح احسنت قربت ايه العلاقة بينك وبين ربنا؟ علاقتك برنا ايه؟ العلاقة اللي تربطك برنا - [00:02:28](#)

وده سؤال يا شباب احنا محتاجين نجابوب عنه ايه علاقتك انت برنا دلوقت اقولها لك بشكل تاني يعني مثلا لو قلت لك انت آآ باباك مامتك حد من اصحابك اللي بتحبههم اخوك اختك جدك جدتك - [00:02:45](#)

بيمثل لك ايه يعني احنا بقول لكم مسلا احنا كرجال ممكن مسلا تقول له مسلا ولادك بيمثلوا لك ايه؟ يقول لك دول كل حياتي اه مسلا ابوهم بيمثل لك ايه؟ انا ما اعرفش استغنى عنه - [00:03:02](#)

هو انت ربنا بيمثل لك ايه؟ لا واقعيًا. سيبك من الايه من الحوارات والكلام والشعارات. اصل احنا في الكلام جدعان قوي بوق بوق يعني خلاص؟ مش عارف ايه حلولين قوي في الشعارات - [00:03:19](#)

الواقع بقى ربنا بيمثل لك ايه؟ يعني ايه ربنا بيمثل لك ايه يعني ببساطة شديدة النهاردة انت حياتك الله هو محورها يعني ايه الله هو

محورها ليه يعني مثلا انت النهاردة لما بتقوم من نومك الصبح - 00:03:35

بتشوف ايه الحاجات اللي ربنا يحبها او الحاجات اللي ترضيه وبتقول انا هعمل منها كذا النهاردة في حاجة بتيجي تعملها تقول لأ مش هعملها عشان ربنا ما يبجهاش انت بتشغل بالك قبل ما تيجي تعمل اي حاجة. هل ربنا يحبها ولا ما يبجهاش يريدنا ولا ما يريدناش؟
ولا انت ولا انت مع نفسك كده بقى - 00:03:55

زي ما الامور تمشي اهي ماشية واضح واضح الكلام يا شباب؟ يعني زي ما هو دي ماشية خلاص يعني احنا بنقوم من النوم الصبح عادي. بنعمل ايه؟ بيبقى خلاص بندخل الحمام ومش عارف نتوضى ونخلصهم - 00:04:20
نصلي ونروح المدرسة نيجي من المدرسة نعمل مش عارف ايه ونيجي انت انت عندك يعني عندك هدف معين انك تصل لمرتبة معينة من العلاقة بالله سبحانه وبحمده هل انت شاغلك فعلا هو بيجب ايه وما بيجبش ايه ويرضيه ايه وما يرضيهوش ايه؟ هل حتى شاغلك لدرجة ان انت لما تيجي مسلا كده تقف كده في المراية - 00:04:35

بتبص في المراية قبل ما تطلع خلاص وتبص على البنطلون المقطع اللي انت شاربه موضة ده فتشوف هل هو يرضيه ولا ما يرضيهوش بيجب ولا ما يبجهاش بجد فعلا بيشغلك هل بيشغلك ان انت مسلا انت ماشي في الشارع دلوقتي وانت عقدة بت حلوة هتبصي عليها - 00:05:00

طيب ابص ولا ما ابصش؟ لا انا مش هبص عشان هو ما يبجش ان انا ابص على حاجة حرام وهو الله يراني وهو يغار ان انا انزر يعني وانا ما يعني انا ممكن انا ما اتحملش غير ابوها او غير اخوها - 00:05:20

انا اتحمل غير الله هل الموضوع كده ولا انت ربنا يعني احنا بنفكره امتي؟ او بنيجي نصلي. الله اكبر. وبعدين كمان لما نصلي اهو التمارين الرياضية بنروح اه وكمان بقى لو بتصلي ورا الشيخ ابو سريع بس كده - 00:05:36

ما هو هو السؤال ربنا في حياتك ايه ربنا يمثل لك ايه انت فعلا فعلا بتأله ربنا هل انت فعلا بتعبد ربنا يعني ايه باعبده ببساطة يعني اطيعه وانا احبه - 00:06:01

ماشي يا مهند بعد ربنا انا بعمل ايه يعني اطيعه وهنا ايه احب طاعته طب نركز بقى يا شباب بص يا شيخ انا مم مش هقول لك اني بحب الصلاة قوي - 00:06:28

بس انا بحب ربنا واحب اعمل اللي هو بيجبه واحب ارضيه ماشي امين امش يعني انت مش لازم تحب الحاجة دي واضح يعني مثلا انت مش بتحب اوي تحضر دروس - 00:06:49

يعني بتبقى مبسوط اكثر وانت مسلا في الملعب مع اصحابك بتلعبه او مسلا انت بتحب تلعب ماشي لو انت بس حابب تخرجوا مع اصحابك مش عارف تجروا ماشي اكيد يعني بتحب ده اكثر ومش بتحب قوي القعدة بتاعة الدروس ومش الدروس والقصة دي -

00:07:13

ما بتحبش القعدة دي بس بتحب ربنا فبتعمل الحاجة اللي ربنا بيايه بيجبها حبا له وحرصا على رضاه. تمشي طيب اضرب لك مثال في حد فينا بيجب المذاكرة ما حدش بيجب المذاكرة. لا انت مش طبيعي - 00:07:29

لأ يعني الحقيقة ان احنا اغلبنا مش بنحب المذاكرة ماشي؟ يعني احنا مش بنحب المذاكرة طيب اه هو في الغالب احنا مش بنحب المذاكرة او مش بنحب احيانا النظام التأييد يعني انت مسلا لو انتقال لك خد الكتاب ده كده قراه ماشي انت ممكن تقراه مع نفسك كده عجبك ممكن تقعد تقراه للصبح - 00:07:49

بس فكرة بقى عندك وامتحان وبتاع وروح وتعالى وقم من النوم واصحى والقصة دي. المدارس والدروس والمذاكرة والكلام ده. حد بيجبه فانت يعني ولذلك اصلا انت حتى بعد كده في حاجة اسمها التعليم الحر - 00:08:14

فتلاقي نفسك انت مسلا بعض الناس تلاقيهم في المدارس فاشلين جدا لكن في التعليم الحر تلاقيه ايه ناجح جدا هو ممكن ازمته بس فكرة الايه؟ ان انا متقيد محطوط جوة مش عارف اعمل وادي وامتحانات. انما تعليم حر تلاقيه مسلا بياخد كورس وراه كورس وراه

كورس وراه كورس وراه كورس والدنيا - 00:08:29

زي الفل ما هي دلوقتي بدل ما انتم تقعدوا تضيعوا وقتكم على الانترنت وتخش تعمل حاجات تافهة ما لهاش اي لازمة في اي لازمة ولا تخش مش عارف اه تقعد تشارك مع اصحابك ولا تشوف العيال الهيلة اللي بتطلع على على اليوتيوب اليوتيوبز الهبل دول ولا العيال اللي هم مشاهير الانستا - [00:08:47](#)

انستجرام العيال التافهة دي يقول لك انا النهاردة رحت مش عارف اوزباكستان وادي البتاعة البطة الوزمة المش عارف اللي ام ريشة حمرا بتاعة اوزباكستان والنهاردة انا هحكي لكم تجربتي مع الاكلة في في مطعم مش عارف كنتاكي اللي موجود في الفلبين - [00:09:04](#)

وانت عايش الهبل بتاع العيل الاهبل ده اساسا فراغ فراغ يعني ما حد تافه. طب ما احسن يا عم يخش على تقريبا اغلب الجامعات المحترمة دلوقتي كورسات اونلاين في منصات كتيرة - [00:09:22](#)

حتى بالعربية باللغة العربية المنصة دي بيبقى عليها كورسات جميلة ولطيفة. انتظم في كورس منى انت حابب تطلق تتعلم فوتوشوب حابب تعرف حاجة عن مش عارف صناعة المحتوى خش على بدل ما تقعد تضيع وقتك في كلام ايه - [00:09:36](#)

فاضل فضلا عن ان انت تعلم دينك وده الاهم بس اللي اقصده يعني على سبيل المسال حاجة زي كده مفيدة نافعة فتلاقي ناس ممكن تمشي في الخط ده بشكل هائل جدا وبتتعلم بشكل كويس خالص وبتنجز بس مش حابب التعليم النزام - [00:09:53](#)

طيب سؤال طب انت ليه اصلا منتزم في المدرسة؟ وليه بتذاكر اصلا؟ وليه شاغل بالك بالقصة دي؟ انت ممكن مش حابب قضية المذاكرة ولا حابب فكرة المدرسة ما بتحش المدرسة والا ما انت بتهرب من المدرسة انت بتحبا تهرب منها ليه - [00:10:09](#)

ما هو طبيعى يعني ما تحش المدرسة. طيب سؤال انت ليه بقى بتذاكر اصلا او بتروح المدرسة انتم انواع بعضكم يقول طب هاعمل ايه يعني؟ هاقعد اعبي هوا في ازايز - [00:10:28](#)

ما هروح المدرسة عادي يعني واحد تاني يقول لك عشان الراجل اللي في البيت ده يوكلنا ويشربنا. يعني انا محتاج دلوقتي. انا بعمل بلقمتي مم اه ممكن واحد شايف هو طموحه كده. انا شايف ان انا لأ يعني الدراسة دي هي طريق لان انا احقق احلامي - [00:10:45](#)

آآ فكويس زات معلومات. ماشي ما حدش ما حدش بيبح ابوهم وخالصها يا جدعان ما حدش الناس اللي شقية في البيت دي يعني يعني عامل حسابهم في اي حاجة - [00:11:09](#)

ارفع راسك اه ترفع راس ابوك وامك يعني اللي اقصده في اوقات في اوقات لان انا عارف طبعا ان في في عيال اندال خلاص بس بعيدا عن العيال الاندال دي - [00:11:27](#)

في اوقات انت آآ احتراماً لفكرة ان ابوك بيبحك لو امك بتحبك جدك جدتك بيبحك وهو حابب لك كده وبينفق من وقته وجهده وماله عشان تبقى كده فلذلك انت بتبقى حريص حريص انك تنتزم عشان ترضيه - [00:11:41](#)

طب هي دي بقى اكيد هتكون حصلت عند حد منكم يعني. مهما مهما بلغت درجة الندالة في بعضكم. بس اكيد هتكون حصلت عند حد منكم. انك عملت حاجة انت مش حابها - [00:12:08](#)

عشان والدك او والدتك او حد بتحبه حبيبها صح؟ حصلت اكيد كتير تنزل مشوار ما انتاش حابه آآ تروح مسلا تروح مسلا مع والدتك تقول لك تعال نروح نروح طنط فلانة. طنط فلانة دي يا رب خنيق ما بطيقهاش بس - [00:12:18](#)

تروح عشان والدتك ما تزعلش طيب تعال مش عارف ان آآ الولد ابن فلان آآ مش عارف هو جاي عندنا مش عارف عايزين بس عايزك تعامله كويس ومش عارف ايه عادي بتعمل كده عشان قلت لك ما تزعلش - [00:12:35](#)

اللي اقصده هنا انت مش حابب الحاجة بس عملتها عملتها حبا للي وصاك بها او للي ارادها مفهوم الشباب؟ طيب ولزك العبادة لما نقول انا بعبد ربنا يعني بطيء ربنا - [00:12:47](#)

بطيء ربنا حبا لربنا مش لازم دلوقتي احب الحاجة دي لان انا لسه ما ادركتش قيمتها لسه ما اتعودتش عليها فمش لازم احبها دلوقتي طيب انا بقول الكلام ده ليه؟ ليه؟ عشان التكاليف اللي موجودة في الشريعة - [00:13:06](#)

ممكن حد يقول انا مش حابب الصلاة قوي يعني انا حاسس كده الصلاة يعني ثقيلة علي وبتاع وقوموا واصحى وبالليل واقوم من

نومي والبرد والكلام ده مش مش مشكلة ان انت المشقة انت مش مطلوب منك تحب المشقة دي - [00:13:22](#)
تمام بس انت قايم حبا في مين في الله سبحانه وبحمده. زي ما انت بتبقى نايم ووالدتك تنادي عليك وانت بتحبتها بتعزها جدا وقاعد تنادي عليك هتقوم حبا ليه هتقول لك حبيبي لو سمحت انزل هات لي بسرعة الله يكرمك. انزل هات لي حاجة من السوبر ماركت اللي اللي جنب الجامع ضروري دلوقت - [00:13:41](#)

هتعمل ايه؟ هتروح ما هو لو انسان كويس هتروح ما هو انزل هات لي حاجة من السوبر ماركت الساعة اربعة ونص خمسة ونص بالليل مامتك صحتك. قالت لك انزل هات لي حاجة من السوبر ماركت اللي جنب المسجد نزلت - [00:14:03](#)
نزلت ما اقصدش نزلت نزلت ليه انت حبا لها فهو الله بينادي عليك وبيطالبك ان انت تنزل تروح المسجد اللي جنب السوبر ماركت ده الساعة خمسة ونص الصبح لو انت بتحبه فعلا - [00:14:19](#)

تروح وخصوصا ان انت لما بتروح تقضي الحاجة بتاعة مامتك انت بتقضيها عشان مامتك. لها هي انت لما بتروح تعمل اللي ربنا وراك به انت بتعمله لنفسك مش لربنا ربنا مش محتاجك - [00:14:37](#)
انت اللي محتاج ربنا الله سبحانه وبحمده يقول في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم وذكركم واثاكم فصغيركم وكبيركم رؤيات كثيرة فيها اعداد كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكه شيء - [00:14:55](#)

لان اولكم وآخركم وآآ وصغيركم وكبيركم وذكركم واثاكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيء انت اللي محتاج ربنا مش واخذ بالي محتاج لك - [00:15:21](#)
مفهوم الشباب بيبقى فكرة فكرة انا فين ؟ علاقتي بربنا علاقة ايه عبودية علاقتي بربنا علاقة ايه عبودي يعني ايه عبودية انا باعبده باعبده يعني باعمل ايه قل يا محمد - [00:15:36](#)

يعني باطيعه بس في شرط مهم قوي باطيع ايه حبا اطيعوا ايه حبا من الاخر تطيعه اختيارا لا اضطرارا اللي بيطيعوا الطرار ده مضطر هو ما لوش نية في الطاعة - [00:15:59](#)
زي المنافق عايش في وسط مجتمع لازم يصلي معهم وخلاص فانت تطيعه اختيارا ايه يعني انا انا انا شايف ان ربنا ربنا يستحق ان انا اطيعه بصوا يا شباب النهاردة - [00:16:22](#)

لو واحد قال لك انت بتسمع كلام الاستاذ فلان ده ليه هتقول له ايه بثق فيه. ايه تاني ؟ لأ طب خليني خليني ماشي معك. بتثق فيه ليه ؟ مش حلو. انت بتحبه بحبه ماشي - [00:16:44](#)
خدت عنه فكرة ماشي يعني عشان هو عشان علمه يعني علمه وحكمته يعني علمه وحكمته اه ماشي ايه تاني هم حد كويس محترم اه صفاته دي اعمى. ها يعني انت لما حد يعيب عليك يقول لك رح ياد يا اللي بتسمع كلام ابوك - [00:17:07](#)

فابوك حد كويس يعني ومحترم وعنده علم وحكمة وفهم وكده روح هادي اللي بتسمع كلام ابوك هيهزك المعاييرة دي لا قل له انت عيل اهل اصلا طب ليه يعني تسمع كلامه ليه - [00:17:34](#)
بتطيعه ليه؟ تقول له ابي استاهل ان انا اطيعه ليه يعني اول اول ابي بيحبني جدا حريص علي جدا ابي لما هأخذ رأييه في حاجة هو مش عارفها ما بيتكلمش فيها - [00:17:51](#)

اللي هنتكلم في حاجة بيبقى عارفها عنده خبرات كتيرة جدا انا دلوقتي مسلا طالب في السانوية العامة. ابيه هو كان طالب في الثانوية العامة قبلي ومش كان طالب وخلاص جاب مجموع كبير جدا - [00:18:12](#)
يبقى انا ليه ما اسمعش كلامه؟ ده يبقى غبائي اني ما اسمعش كلامه النهاردة يا شباب لماذا نطيع الله ماشي طيب صح احسنت عشان يستحق نطيعه عشان يستحق نطيعه صح - [00:18:27](#)

باش الكلمة دي مهمة عشان يعني هنمشي وراها عشان يستحق نطيعه. ليه يستحق نطيعه اتفضل يا محمد ماشي احسنت يا محمد هایل هو اصلا لو جدني من العدد نعم علي كتير كتير فاكرين امبارح لما قلنا الايه؟ لما قلنا الايه؟ الایجاد والایه؟ والامداد والایه؟ والاعداد. صح كده - [00:18:53](#)

الايجاد خلقنا من العدد والامداد امدنا امدنا بايه؟ اللي هو الاكرام والاعداد اعدنا اعدنا ايه؟ علمنا ما لم ايه؟ نعلم. اه ماشي يبقى صح
انا كده ليه يستحق عشان عشان اوجدني من العاب. ها؟ ليه تاني؟ ليه تاني يستحق ربنا ان احنا نطيعه - [00:19:19](#)
هاه اتفضل هيدونا فلوسكو ده يا ايمني ماشي وكل ده انعام واكرام وايه تاني؟ اتفضل ماشي غير كده. ليه ليه ربنا يستحق نطيعه ليه
ليه لما يكون ربنا قال حاجة في مسألة ما تقول لأ انا اطيع ربنا هسمع كلامه - [00:19:43](#)
برافو احسنت. طيب نرد الاذان - [00:20:07](#)